

لكى يتحقق النجاح . . وأود أن أقول فى هذا الموضوع بالذات . . إنه لو لم يتفق الرئيسان السادات والأسد على هذا التعاون ما كان يمكن إطلاقاً أن يتحقق مثل هذا الهدف .

لأن التعاون العسكرى ينبع من التعاون السياسى .

بعد ذلك وضعت الخطة دون الدخول فى أى تفاصيل . . والقوات المسلحة عرفت ما هو هدفها . . ولكن متى نحارب؟

فى هذه الأثناء عملت هيئة عمليات القوات المسلحة دراسة علمية طويلة حتى نصل إلى أحسن توقيت للقيام بالعملية الهجومية خلال عام ١٩٧٣ .

درسنا قناة السويس من ناحية المد والجزر وسرعة التيار واتجاهه وحالة الأرصاد الجوية على مدار عام ١٩٧٣ بالكامل من أجل صلاحيتها لاستخدام القوات الجوية . . كما تم دراسة البحرين الأحمر والمتوسط من أجل استخدام القوات البحرية ، وانتقلنا لعدة موضوعات أهمها : اختيار ليلة طويلة يكون الجزء الأول منها قمرياً (أى مضيئاً) . . والجزء الثانى مظلماً - كما تم دراسة أحوال الجانب الإسرائيلى . . ومتى يكون غير مستعد للحرب . . فدرسنا عطلاته الدينية فوجدنا أن لديه ٨ عطلات فى السنة غير يوم السبت الذى هو إجازة أسبوعية كيوم الجمعة عندنا . . ومن بين عطلات الثمانى لدى اليهود ثلاث منها مركزة فى شهر أكتوبر ، وكل عيد عندهم له مراسم مختلفة عن التالى ، والعيد الأول عيد كيبور أو عيد الغفران ، والثانى عيد المظلات والثالث عيد التوراة ، ودرسنا المراسم فى كل عيد وكان يهمنى أن نعرف العيد الأول الذى لا تجرى فيه عملية التعبئة بسرعة ، أو بمعنى أصح تتعطل فيه التعبئة أكثر .

ووجدنا أن اليوم الوحيد الذى تتوقف فيه الإذاعة والتلفزيون هو يوم